وزارة التـعليـم العـالـــي والبـحـث العلـمـي

جـامعة يـحيى فـارس الـمديـة

كليـة الآداب واللغـات

قسم اللـغة والأدب العربـي

تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتحسين مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية ـ السنة الخامسة أنموذجا ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

ليلى كرموس

نعيمة خلفة

إشراف الأستاذ:

مختار الهيصاك

السنة الجامعية:1444-1445هـ/2023-2024م

وزارة التـــعليـم العـالـــي والبـحـث العلـمي

جـامعة يـحيى فـارس الـمديـة

كليـة الآداب واللغـات

قسم اللـغة والأدب العربـي

تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتحسين مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية ـ السنة الخامسة أنموذجا ـ

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين:

ليلى كرموس

نعيمة خلفة

إشراف الاستاذ:

مختار الهيصاك

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الرتبة
مختار الهيصاك	مشرفا
محمد بوزواوي	رئيسا
علي برادي	عضوا

السنة الجامعية:1444-1445هـ/2023-2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــداء:

من قال أنا لها قد نالها

وها أنا ذا اليوم بعد تعب ومشقة سنين أقف على حافة نهاية مشواري الدراسي لم تكن الرحلة قصيرة ولا الحلم قريبا لكنني فعلتها ونلتها

وبكل حب أهدي ثمرة تعبي هذا

إلى بؤرة النور الذي عبر بي نحو الأمل والأماني الجميلة واتسع قلبه ليحتوي حلمي حين ضاقت بيّ الدنيا فروضّ الصّعاب من أجلي وسار في حلكة الليل ليغرس معاني النور والصفاء في قلبي **"أبي الحبيب أطال الله في عمره"**

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها إلى التي تمتهن الحب وتغزل الأمل في قلبي طالما كانت دعواتها عنوان دربي يا سيدة قلبي أهديك هذا العمل لتهديني الرضا والدعاء **"أمي الغالية حفظك الله ورعاك"**

إلى من قيل فيهم"سنشد عضدك بأخيك" سندي في الحياة، إلى من شاركتهم حياتي وطفولتي **"إخوتي وأخواتي الأحباء"**

إلى بلسم الروح والحياة إلى من حملوا بين ثنايا قلبهم أجمل الذكريات إلى من شاركوني لحظات الحياة بحلوها ومرها **"صديقاتي الجميلات"**

إلى جميع أساتذتي الكرام أهدي هذا البحث وأخص بالذكر المشرف على البحث الأستاذ **"مختارالهيصاك"**

"إلى كل من نسيتهم أقلامنا ولم تنسهم قلوبنا أهدي هذا البحث"

لـــيـــلى

إهـــــــــداء:

فمي يفتش عن فمي.....والمفردات حجارة وتراب

أنا في موقف حتى مفردات اللغة العربية فلتت مني كي اشكر من دعموني وأول من يستحق ذلك من كان سببا في وجودي وتعليمي إلى من كان عاشقا لذاتي فكيف لمعشوق أن لا يشكر عاشقه.....**"أبي الغالي"**

إلى من لونت حياتي بعبيرها وعجز الكلام عن وصف جميلها التي عانت لتراني نجمة تضيء سمائها.....**"أمي الغالية"**

إلى من يناديني ابنتي بامتنان إلى الذي لا يمل من التكرار أنا انتظر بسمته كل الانتظار يكفيني فخرا إنني أحمل اسمه كل افتخار **"جدي أطال الله في عمره"**

وإلى من وافتهم المنية و أولهم من كانت تقول لي الغالية إلى **"روح جدتي الطيبة"**

وإلى من ساندوني دون كلل ولا ملل كيف لا وهم قطعة من روحي إخوتي

"أحمد وخاتمهم عبد الكريم"

وإلىوتيناتي**"أمال ونجاة"**وإلى كل عائلة **"خلفة"** وعائلة **"لوناس"**

وإلى صديقاتي كل باسمه ومكانته في قلبي **"وصال، ليلى، فتحية، سارة"**

وإلى من علموني أبجديات الحروف و الرموز وملؤوا قلبي بنور العلم والمعرفة أساتذتي الكرام من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة حفظكم الله وسدد خطاكم

نـــــعيمـــــــة خـــــلفـــــــة

شكر وعرفان:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فادعو له حتى تروا أنكم كافأتموه"

قبل كل شيء الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الذي بفضله نحن اليوم ننظر إلى حلم طال انتظاره وقد أصبح واقعا نفتخر به

وعملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفانا بالجميل لأهل العطاء نتقدم بأرقى كلمات الشكر والثناء إلى الأستاذ المشرف مختار الهيصاك الذي سهر معنا على إكمال هذا البحث ولم يبخل علينا بفضله وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة متمنين من المولى عز وجل أن يحفظه ويرعاه.

ولا يفوتنا أيضا تقديم الشكر والتقدير إلى كافة أساتذة قسم اللّغة والأدب العربي بجامعة يحيى فارس المدية عامة، وقسم تخصص تعليمية اللّغات بصفة خاصة.

ونتقدم بجزيل الشكر أيضا إلى كل مديروا وأساتذة الابتدائيات الذين استقبلونا وساعدونا في إنجاز هذا البحث.

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من علمنا حرفا وساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد."**إلى كل هؤلاء نقول شكرا جزيلا**"

مـــــقـــــدمـــــــة

إن عملية التعليم تهدف إلى إيصال المعلومات والمعارف إلى المتعلمين بأبسط الطرق وأنجع الوسائل والتي يكتسب من خلالها المتعلم مختلف الخبرات سواء أكانت أدبية، لغوية، علمية أو اجتماعية، فيتمكن من خلالها من تكوين شخصيته العلمية، لكنّ تطور المناهج التعليمية وصعوبة إيصال المعلومات للمتعلمين أدى إلى ظهور أساليب وأشكال وطرق تعليم حديثة لتواكب هذا التطور الحاصل، ومن أهم هذه الأشكال ظهر ما يعرف بالقصص التعليمية أو النصوص القصصية السردية التعليمية والتي تعتمد على تقديم المعلومات والمعارف ومعالجتها بطريقة قصصية بسيطة وجميلة وأسلوب جذاب وممتع يستطيع المتعلمون فهمه واستيعابه.

فالنص القصصي التعليمي يعد من أهم أنواع النصوص الأدبية وأحبها إلى قلوب المتعلمين، فقد أكد الباحثون والمربون أن الأسلوب القصصي من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في تقديم ما يراد للمتعلمين خاصة في المراحل التعليمية الأولى سواء أكان قيما دينية أو معلومات تاريخية، أدبية، ثقافية...، كما تساعد قراءة مختلف النصوص القصصية على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين وخاصة مهارة القراءة من خلال سماع القصص أو حتى قراءتها.

واختيارنا لهذا البحث الموسوم تحت عنوان تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة خامسة أنموذجا، جاء رغبة منا في معرفة مدى استخدام القصص التعليمية في عملية التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى قناعتنا بأهمية الموضوع من حيث أن التدريس بالقصص التعليمية له دور كبير في تنمية مختلف المعارف والمهارات لدى المتعلمين الصغار.

وعليه كانت إشكالية البحث: هل القصص التعليمية وسيلة ناجحة لتحقيق التعلمات وتحسين جودة التعليم؟ وهل طريقة استخدام القصص في التعليم ناجحة؟ هل كل النصوص القصصية صالحة للتدريس واستيعاب المقررات الدراسية؟ وإلى أي مدىتساهم

النصوص القصصية التعليمية في تنمية مهارة القراءة خاصة وكل المهارات اللغوية عامة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية؟

وقد قسمنا بحثنا هذا ثلاثة فصول فصلين للجانب النظري وآخر كان تطبيقيا، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، في الجانب النظري تناولنا في الفصل الأول والمعنون بالنصوص القصصية التعليمية مفهوم النص والنص التعليمي ثم أنواع النصوص التعليمية والقصص التعليمية الموجهة لمتعلمي المرحلة الابتدائية وشروط اختيار المحتوى القصصي في المدرسة وأهمية القصة في المجال التربوي. أما الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان مهارة القراءة تعرضنا فيه لمفهوم القراءة وأنواعها وطرق تعليمها وأسباب الضعف القرائي لدى المتعلمين، وبعد الفصلين النظريين جاء الفصل التطبيقي والذي عمدنا فيه على توزيع استبيانات على بعض ابتدائيات ولاية المدية ثم قمنا بتحليل إجابات المعلمين على الأسئلة المطروحة لنتوصل في الأخير إلى جملة من النتائج، وأنهينا بحثنا بخاتمة تناولنا فيها مجموع ما توصلنا إليه من نتائج.

لم تواجهنا صعوبات كبيرة في إعداد هذا البحث، الذي اعتمدنا في دراستنا له على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذه الدراسة، حيث قمنا بتقديم وصف وتحليل وتفسير للمعلومات المتعلقة بالجانب النظري ثم تطرقنا إلى تحليل الاستبيانات التي قمنا بتوزيعها للوصول إلى أغراض هذه الدراسة والنتائج النهائية التي يمكن تعميمها.

ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها وأفادتنا معلوماتها في بحثنا هذا كتاب "مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها" لمحسن علي عطية، وكتاب "المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها" لراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، وكتاب "أساليب تدريس اللغة العربية" لأحمد صومان، والعديد من الكتب والمراجع الأخرى.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف: "مختار الهيصاك " وإلى كل من ساندنا في إتمام هذا البحث.

"**والله ولي التوفيق**"

الفصلالأول:النصوص القصصية التعليمية

تمهيد

I: مفهوم النص

II: أنواع النصوص التعليمية.

III: القصص التعليمية الموجهة لمتعلمي الطور الابتدائي.

IV:أهمية القصة في المجال التربوي.

V:شروط اختيار المحتوى القصصي.

تمهيد:

إنّ النص هو عمل فني للتعبير عن عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه، بأسلوب فني راق يسعى إلى التأثير في نفوس القراء، أما النص في المجال التعليمي فهو كل ما يقدم معلومات ومعارف للمتعلمين، وقد تنوعت النصوص التعليمية بين نصوص علمية ونصوص أدبية، والتفريق بين هذه النصوص لا يكون من حيث المعلومات التي تقدمها فكل النصوص تقدم معرفة معينة، ولكن يكون من خلال المستوى الفني والأسلوب اللغوي وكيفية تقديم المعلومات للمتعلمين، فالنصوص العلمية تعد ذات مصطلحات صعبة ومعقدة يصعب على المتعلمين فهمها، أما النصوص الأدبية فهي التي يحبها المتعلمون ويميلون إليها بكثرة لسهولة لغتها وأسلوبها البعيد عن التعقيد، وتعد النصوص المسرحية والنصوص الشعرية والنصوص القصصية من أهم أجناس النصوص الأدبية.

ويعد النص القصصي السردي أهم هذه الألوان الأدبية وأحبها لدى المتعلمين، لأنه يمكن للمتعلم أن يفهمه بسهولة لسهولة ألفاظه ولغته، كما يعد من أهم الوسائل والطرق التعليمية التي تقدم للطفل المعلومات والمعارف في قالب أدبي مشوق يحمل في طياته رسائل دينية اجتماعية أدبية...، كما يسهم في اكتساب المتعلم لغة سليمة وينمي لديه مختلف المهارات اللغوية التي يسعى إلى تعلمها.

I: مفهوم النص:

أ: لغة: جاء في معجم الصحاح للجوهري:«قولهم نَصَصْتُ ناقتي، قال الأصمعي: النَّصُ السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عندها، قال ولهذا قيل نَصَصْتُ الشيء: رفعته، ومنه منصة العروس، ونَصَصْتُ الحديث إلى فلان: أي رفعته إليه، ونَصُّ كل شيء منتهاه»[1]، كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي:«نصًا، نَصَأَهُ كمنعه: أخذ بناصيته، وزجره، ودفعه»[2].

ب: اصطلاحا: اختلفت تعاريف النص وتعددت من باحث لآخر، الأمر الذي جعل تحديد مفهوم واحد وموحد له أمرا صعبا، وفيما يلي سنعرض بعض التعاريف للنص:

«بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد تربط هذه العلاقات بين جملتين أو بين أكثر من جملتين»[3].

ويعرفه محمد خطابي في كتابه لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب بأنّه: «وحدة دلالية وليست الجمل الوسيلة التي يتحقق بها النص»[4].

أما روبرت دي بوغرانت في كتابه النص والخطاب والإجراء يرى أن النص يمكن أن يتوسع ليشمل أي علامة لغوية أو غير لغوية، مكتوبة أو منطوقة، فيقول:«وقد يكون

---

[1]– إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الجزء الثالث، دار العلم للملايين، القاهرة مصر، ط1، 1956م، ص 1058.

[2]– مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مراجعة وإعداد أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة مصر، 2008م، ص 161.

[3]– طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب،ط2، 2000م، ص 35.

[4]– محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 1991م، ص24.

النص أكثر من كلمة واحدة، وقد يتألف من عناصر ليس لها ما للجملة من الشروط "مثلا: علامات الطرق، أو الإعلان والبرقيات ونحوها"»[1].

ومنه فإن النص هو عبارة عن نظام أو نسيج يتركب من مجموعة من الجمل المترابطة فيما بينها بشبكة من العلاقات السياقية والمنطقية، بغرض نقل مجموعة من المعارف والمعلومات والحقائق المختلفة.

ويعتبر النص ترجمة لمجموعة من المفاهيم والتصورات التي تنقل للآخرين، فهو وسيلة تواصل بين الناس، وقد استعمل النص كوسيلة وأداة مهمة تساعد على التعلم، فكان هو السند في تعليم اللغة وتعلمها.

تعريف النص في المجال التعليمي:«كل نص يقدم معلومة، أو معلومات كيفما كان نوعها تسهم في بناء المعرفة هندسية أو فيزيائية أو لغوية، توصف بأنها معرفة مدرسية، تعمل على تحقيق المعرفة العلمية مستقبلا، ويكون كذلك طالما أنه يتصف بالانطوائية، ليمارس المتعلم عليه اختبار قدراته ومهاراته في التفكيك، والبناء، والتحليل، والمناقشة، والاستنتاج، وغيرها من العمليات العقلية التعلمية»[2].

كما أن النص التعليمي:«هو نص كبقية النصوص غرضه الأساسي تعليمي تربوي، فهو رسالة تحمل مجموعة من المعارف والمهارات اللغوية المختلفة الموجهة إلى

---

[1]– روبرت دي بوغرانت، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة مصر،ط1، 1998م، ص 97.

[2]– أحمد سعيد مغزي، النص الأدبي وتعليمية اللغة العربية_دراسة وصفية لواقع التفاعل اللغوي لدى تلميذ التعليم الثانوي العام في الجزائر_، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر، 2016/2015م، ص 48.

فئة معينة من المتعلمين، وقد يتمظهر في شكل أنواع أدبية متعددة كالقصة والمسرحية والقصيدة، وغيرها من الأنواع الأخرى»[1].

وعليه يمكن تعريف النص التعليمي على أنه كل نص مدرسي يقدم لتعليم اللغة العربية وغيرها من المواد التعليمية الأخرى، ويحتوي على مجموعة من المعلومات التي توصف بالمدرسية، ويكون هذا النص سهلا وملائما بالنسبة للمتعلم من جميع النواحي ليمارس عليه المتعلم مختلف العمليات العقلية كالتحليل والبناء والتركيب.

II:أنواع النصوص التعليمية:

إنّ عملية تحديد أنواع النصوص التعليمية ليست عملية سهلة، نظرا لتعدد المواضيع التي تعالجها، ولعل أبرز تصنيفات النصوص(نصوص علمية ونصوص أدبية)، ولكل نوع من هذه النصوص خصائص ومميزاته.

أ: النص العلمي التعليمي: وهو:« حدث لغوي ومنتوج معرفي متخصص يشمل ترسانة من المفاهيم العلمية الخاصة بميدان معرفي ما لها، والمصطلحات اللغوية الواصفة الشارحة لتلك المفاهيم الضابطة لها المحددة الدالة عليها»[2].

وعليه فالنص العلمي التعليمي هو نص يعتمد على مصطلحات علمية خاصة تكون دقيقة وثابتة تصف ظاهرة معينة، ويكون خال من الجماليات الأدبية لذا يصعب على المتعلم فهمها واستيعابها، وهذا ما جعله يميل إلى النصوص الأدبية التي يسهل عليه فهم مفرداتها.

[1]– كمال قشطولي، أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، 2021/02/25م، ص193.

[2]– بشير إبرير، بنية الخطاب العلمي في كتاب سيبويه مخارج الحروف عينة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة الجزائر، العدد7، جوان 2010م، ص 2.

ب: النص الأدبي التعليمي: «هو بناء لغوي وفني مختار، مشحون بخطاب بيداغوجي هادف، ومتصرف فيه بأدوات منهجية لتوليد معرفة معدلة، في حقل تواصلي مصطنع»[1].

وعليه فالنص الأدبي أسلوب لغوي وفني يعمد إلى إيصال الأفكار بطريقة فنية تجذب انتباه المتعلمين وتأثر فيهم وتحرك مشاعرهم وأحاسيسهم وعواطفهم، لاحتوائه على مختلف الجماليات الأدبية.

وهو من أهم الأنواع التي يحبها المتعلمون ويميلون إلى دراستها، وله أجناس متعددة منها: القصة، الرواية، الشعر وغيرها، ونحن سنعرج في الفصل للحديث عن النص القصصي السردي لما يحتويه من أهمية بالغة في التعليم خاصة في المراحل التعليمية الأولى.

ويعرف النص القصصي السردي على أنه: نوع من الأجناس الأدبية التي يمكن الاعتماد عليها في التعليم، فهو يقدم المعلومات والأفكار والمعارف للمتعلمين بأسلوب قصصي وبصورة شيقة وجذابة تشد انتباههم، ويسهل عليهم فهم محتوى الدرس.

ويمكن الاستعانة بالنص القصصي السردي في تدريس مختلف المواد التعليمية غير اللغة العربية، كالتاريخ والجغرافيا والعلوم والتربية الإسلامية..، فالأسلوب القصصي يجذب انتباه المتعلمين ويؤثر فيهم، كما نضمن إقبالهم على الدروس ومشاركتهم فيها، أما التاريخ فهو بصفته ذو طابع قصصي، كانت حصته أكثر نجاحا من حصة الجغرافيا التي يكثر فيها الملل، فلو حول درس الجغرافيا مثلا إلى قصة فدرس النيل يمكن تحويله كقصة حول رحلة إلى نهر النيل وعن النباتات والطبيعة والعادات البشرية فيه لاستطاع المتعلمون فهم الدرس فهما جيدا، وفي درس العلوم يمكن الانتفاع بالأسلوب القصصي ما

[1]– أحمد مغزي سعيد، النص الأدبي وتعليمية اللغة العربية،ص56.

يتطلب تدريسه عن الحيوان والطير والنبات، وفي التربية الإسلامية تلعب قصص الأنبياء والرسل والصحابة الدور الأبرز في تهذيب النفس والتربية على الأخلاق الحميدة، وفي اللغة العربية أيضا يمكن استخدام الأسلوب القصصي سواء في درس القراءة أو التعبير، وموضوع الإملاء ودرس القواعد أيضا[1].

III:القصص التعليمية الموجهة لمتعلمي الطور الابتدائي:

على الرغم ما تحتويه القصة من أهمية وتأثير إلا أنّها لم تدخل مجال التعليم إلا في الآونة الأخيرة، ولم نلحظ اهتماما كبيرا بهذا الأسلوب في التدريس، ولكن مع تطور المناهج العلمية وصعوبتها أصبح المعلمون يبحثون عن أساليب تدريس بسيطة لتسهيل وصول المعلومات إلى الطلاب، وهذا ما جعلهم يدخلون القصة كوسيلة وطريقة حديثة للتعليم، كون الأسلوب القصصي يناسب المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى.

1.تعريف القصة:

أ:لغة:«جاء في لسان العرب في مادة قصص: "قَصَّ: الشعر والصوف والظفر يَقُصُّه قَصًا، والقصة: الخبر وهو القَصَصُ، وقَصَّ علي خبره يَقُصُّهُ قَصًا وقَصَصًا، أورده»[2].

ب:اصطلاحا:«وسيلة من وسائل التعبير تهدف إلى غرس قيم ونشر أفكار وتشكيل وجدان»[3].

---

[1]– ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة مصر، ط14، ب ت، ص ص 375.377.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2000م، مادة قصَّ، ص120.

[3]– العيد جلولي، قصص الأطفال بالجزائر، دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال، دار الإرشاد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م، ص24.

«لون رفيع من ألوان الأدب وقد كان لها حضورها في الآداب القديمة عموما، وهي تتمتع اليوم بموقع ذي أهمية في الآداب الحديثة»[1].

أي أن القصة عبارة عن حكاية تقوم بسرد حدث أو مجموعة أحداث بين شخصيات متعددة في بيئة زمانية ومكانية معينة، منها ما هو واقعي وآخر خيالي تحمل في طياتها رسالة أو عبرة يصل إليها القارئ في نهاية القصة.

2. مفهوم قصص الأطفال:

«القصة لون قرائي فني متعدد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال وتشتمل على عناصر بناء القصة عند الكبار مثل: الحدث"الأحداث"، الشخصية "الشخصيات"، بيئة القصة "الزمانية والمكانية"، السرد القصصي والأسلوبي، العقدة الفنية، الانفراج "الحل"، الهدف "الأهداف"، ويراعي كاتب القصة تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل والخصائص العمرية النمائية عند الأطفال، وقدراتهم في الاستيعاب والتلقي»[2].

وتعرف أيضا:«شكل من أشكال الأدب، ووسيلة من وسائل التعبير تميل إليها نفوس الأطفال، بما فيها من متعة وفائدة، وحركة وحياة، وتجدد ونشاط، ولها عناصر ومقومات تتلاءم مع الأطفال حسب مستوياتهم وأعمارهم وقدراتهم على الفهم والتذوق»[3].

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أنّ قصص الأطفال هي: نوع من أنواع أدب الطفل، وهي جنس أدبي موجه للأطفال تحمل نفس خصائص وعناصر القصة الموجهة

---

[1]– هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد،1986م، ص131.

[2]– أحمد زلط، أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة للنشر والتوزيع، الهرم، ط1، 1998م، ص 164.

[3]– العيد جلولي، قصص الأطفال بالجزائر دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال، ص 24.

للكبار، ولكن بما يتلاءم ويتوافق مع سن الأطفال وخصائصهم وميولاتهم المعرفية والفكرية، وقدرتهم على الاستيعاب والتلقي.

3. أنواع قصص الأطفال:

تتعد قصص الأطفال وتتنوع بشكل يجعل حصرها صعبا، وقد يعود سبب هذا التنوع إلى الأسس التي يعتمدها الباحثون في هذه التقسيمات، فقد نجد تقسيمات حسب الموضوع أو الشخصيات، ومن أهم هذه الأنواع نجد:

*/ الحكايات:«يراد بالحكايات بالمعنى العام السرد القصصي الذي يتناوله الناس، ومن الحكايات ما هي شعبية، ومنها ما هي خرافية، منسوبة إلى مؤلف أو مجهولة النسب»[1].

*/ الحكايات الشعبية:«تدور الحكايات الشعبية حول أحداث وأشخاص أبدعها خيال الشعب، وهي ترتبط بأفكار وأزمنة وموضوعات وتجارب إنسانية ذات علاقة بحياة الإنسان»[2].

*/ قصص الحيوان:«سمي هذا النوع بهذا الاسم نظرا لأن شخصيات هذه القصص من الحيوان، وقد شاع هذا النوع من القصص شيوعا عظيما، وأقبل عليه الأطفال في شتى بقاع العالم، ويعد هذا النوع من أقدم أنواع القصص وجودا»[3].

*/ قصص البطولة والمغامرة:«الأطفال يتعلقون بالبطولة والأبطال، ويغرمون بالقصص التي تتحدث عنهم لذا كان لبعض المجلات التي تتناول قصص البطولة والمغامرة انتشار كبير بين جمهور الأطفال»[4].

---

[1]– هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، ب ط، 1988م، ص174.

[2]– المرجع نفسه،ص175.

[3]– سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2006م، ص 135.

[4]– هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، ص 153.

*/ القصص الفكاهية:«إذا كان الإنسان يحتاج إلى الضحك والترفيه أو الترويح عن القلوب وتجديد نشاط النفوس فإن الأطفال يميلون بطبيعتهم إلى الضحك والفكاهة، ولذلك كانت القصص الفكاهية تعبيرا عن هذه الحاجة الضرورية، واستجابة لمتطلبات الطفل الوجدانية»[1].

*/ القصصالتاريخية:«نوع من القصص يعتمد على الأحداث والشخوص التاريخية والمواقع الحربية والغزوات، ويأتي هذا القصص ممزوجا بقصة حب تقع بين أبطاله....، وبها قصص طريفة حوادثها أخاذة وأسلوبها مشوق تبهج الطفل القارئ وتطلعه على ألوان مشوقة من الحياة وتدفع عنه السأم وتعوده حسن التفكير»[2].

*/ القصص العلمية:«هي نوع من القصص اتجه إليه المؤلفون ليحققوا التلاؤم بين ما يقدمون واتجاهات العصر، وليمهدوا سبيل العلم أمام الناشئين حتى يتابعوا في المستقبل مسيرة الكشف والاختراع»[3].

*/ قصص الخيال:«يعتمد هذا اللون من القصص على استثارة ملكة الخيال عند الأطفال فيحلق بخيالهم في أجواء خيالية وينطلق بهم في فضاءات واسعة تتجاوز الواقع وتخترق حدود المنطق»[4].

---

[1]– فوزي عيسى،أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية مصر، ط1، 2007م، ص 327.

[2]– حسن شحاته، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، ط1، م1991، ص 109.

[3]– سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص 136.

[4]– فوزي عيسى، أدب الأطفال الشعر مسرح الأطفال القصة، ص 288.

*/ القصص الدينية:«نوع من القصص يتناول موضوعات دينية هي: العبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسل وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية والبطولات والأخلاق الدينية.....»[1].

*/ القصص الاجتماعية:«نوع من القصص يتناول الأسرة والروابط الأسرية والعلاقة بين الأب والأم والأبناء والجيران، والمناسبات الأسرية المختلفة مثل:أعياد الميلاد والزواج واحتفالاته، وصور ومواقف للنجاح والإنجاز ومواجهة الحياة بشرف وجد وأمانة»[2].

من خلال ما سبق يمكننا القول أن قصص الأطفال تتنوع بشكل كبير من الصعب حصره، ولكل نوع منها خصائصه ومميزاته، وهذا ما جعل التربويين يدخلون القصة في مجال التدريس، فظهرت القصص التعليمية أيضا، وأصبح المدرس يستعين بهذا النوع من القصص ويستعمله كوسيلة وطريقة لشرح الدرس وتبسيطه وتحقيق الأهداف التربوية.

IV:أهمية القصة في المجال التربوي:

إنّ السبب الذي جعل المربين يعتمدون على القصة ويدخلونها مجال التعليم ويجعلونها طريقة من طرق التعليم هو الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

- «تحقق القصة للطفل الإمتاع والتسلية وتكوين الضمير، ثم تنمية الخيال والقدرة على الابتكار.
- تسهم في زيادة سيطرته على اللغة،وتنمي معرفته بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب»[3].

---

[1]– حسن شحاته، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، ص 107.

[2]– المرجع نفسه، ص 109.

[3]– حسن شحاته، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، ط1، 2008م، ص 94.

- «القصة تستخدم عند إثارة التلاميذ إلى الدرس، بحيث تمهد له، وترسم الإطار النفسي، الذي يربط التلميذ بما يتضمنها الدرس من معلومات وقيم واتجاهات»[1].
- تقوم القصة بنقل الأفكار والمعلومات والقيم للتلاميذ بشكل جذاب وممتع.
- تساهم القصة في تكوين شخصية المتعلم من خلال ما تحتويه من قيم اجتماعية وإنسانية.
- «تنمية بعض مواهب التلاميذ ومهاراتهم وتوسيع آفاق الخيال لديهم.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على التعبير على أنفسهم وأفكارهم من سرد وتلخيص وتمثيل ومناقشة»[2].
- «معلم جذاب محبوب يأخذ عنه الأطفال كثيرا من ضروب الثقافة والمعرفة.
- هي خير العوامل لتشويق الأطفال إلى التعليم وتحبيب المدرسة إليهم.
- القصة من أنجع الوسائل لتعليم اللغة، فهي تزود التلميذ بالأفكار والمفردات والأساليب، وتعوده حسن الاستماع، ودقة الفهم وتأخذه أحيانا بحسن الأداء وتصوير المعاني، وهي كذلك من العوامل الناجحة في دفع التلميذ إلى القراءة والاطلاع»[3].

نستخلص مما سبق أن أهداف القصة وأهميتها في المجال التربوي، تتمثل في أنها تزود التلاميذ بمعجم لغوي كبير وثروة معرفية لما تحتويه من عبارات ومفردات وجمل سهلة يمكن للتلميذ فهمها واستعمالها في مجالات أخرى، كما أنها تنمي لدى المتعلمين حب الاطلاع والميل نحو القراءة، وهي أفضل وسيلة للتأثير والتهذيب والتربية وبث الفضائل والقيم الحميدة.

---

[1]– حسن شحاته،استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي،ص 95.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2005م، ص266.

[3]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 372.

7: شروط اختيار المحتوى القصصي:

إذا أراد المعلم أن يحقق الأهداف التربوية التي أرادها من خلال استخدامه للقصة كوسيلة وطريقة للتدريس لابد من توفر الشروط التالية:

- «أن تعمل القصة على تحقيق الأهداف التعليمية للدرس الذي سيقدمه المعلم لطلابه، وعليه أن يحدد تلك الأهداف ويختار أو يعد القصة التي تسعى أحداثها لتحقيقها.
- أن تكون مرتبطة بموضوع الدرس ارتباطا وثيقا حتى يمكن الاستفادة منها كطريقة للتدريس»[1].
- «أن يختار القصة الواقعية أو القريبة من الواقع، لأن الإفراط في الخيال والابتعاد على الواقع أمر له سلبياته المتعددة.
- مناسبتها للزمن المخصص للدرس، فقد تكون القصة جيدة، إلا أنها تحتاج إلى زمن يفوق ما هو متاح للمعلم.
- حسن عرض المعلم لها ويقدمها بلغة واضحة وأسلوب سهل متميز يراعي فيه مضمون القصة وما يتطلبه كل جزء منها.
- استخدام الوسائل التعليمية أثناء عرض القصة في الوقت المحدد وفي المواقف المناسبة لها.
- تحقيق إيجابية المتعلم من خلال مشاركته في الإجابة عن الأسئلة التي تتبادلها شخصيات القصة»[2].

[1]– حسن شحاته، استراتجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، ص97.

[2]– المرجع نفسه، ص 98.

- «أن تزود التلاميذ بشيء من المعارف والخبرات السابقة.
- أن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث الموضوع واللغة.
- أن يكون أسلوبها سهلا سائغا يفهمه التلاميذ بغير مشقة أو عناء»[1].

إن توافر هذه الشروط في القصة يجعلها طريقة ووسيلة فعالة في التدريس لتقريب المعاني والمفردات للمتعلمين وتساعد المعلم على شرح الدرس وتبسيطه بطريقة سهلة ويسيرة.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن القصة تعد من أهم الأجناس الأدبية التي كتبت خصيصا للأطفال، ولهذا حاول المربون إدماجها في عملية التعليم كوسيلة وطريقة خاصة في المرحلة الابتدائية، كونها تراعي خصائص المتعلمين النفسية، المعرفية، الوجدانية، العقلية، والسلوكية، وتناسب مهاراتهم وقدراتهم وحاجاتهم المختلفة، كما تسعى إلى تربية النشئ تربية سليمة وتزودهم بالمبادئ والأخلاق والقيم الحميدة، بالإضافة إلى أنها تساعد المعلمين على حد سواء في تبسيط المعارف والخبرات المختلفة التي ينبغي أن يكتسبها المتعلمون، فأسلوب القصة يتلاءم مع سن المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية بلغته البسيطة والبعيدة عن التعقيد.

[1]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 372.

الفصل الثاني: مهارة القراءة

تمهيد

I: مفهوم القراءة.

II: أنواع القراءة.

III: طرق تعليم القراءة للمبتدئين.

IV: أسباب ضعف الأداء القرائي.

تمهيد:

إنّ أهم ما يسعى إليه المتعلم من خلال احتكاكه بمختلف التعلمات هو تنمية مهاراته اللغوية المختلفة(التحدث الاستماع الكتابة والقراءة)، ولعل أهم هذه المهارات هي مهارة القراءة والسبب أنّها كانت أول أمر إلاهي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ يقول سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿1﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿2﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿3﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾»، سورة العلق الآية من1 إلى5.

ولهذا تعد هذه الأخيرة الركيزة الأساسية لتحقيق نجاح العملية التعليمية التعلمية، فالقراءة بمثابة نافذة المعرفة الإنسانية التي يطل من خلالها المتعلم على مختلف الثقافات الأخرى، كما تسهم في تغذية عقله وتنمية ثروته اللغوية، وتولد لديه حب الإطلاع والاستكشاف، بالإضافة إلى أنها تشبع رغباته النفسية من خلال الاحتكاك بمختلف النصوص التعلمية، وعليه فالقراءة تحظىبأهمية بالغة في عملية التعليم وخصوصا في المراحل التعليمية الأولى كونها المنطلق الأساسي لاكتساب المتعلم اللغة والتمكن من أساسياتها وأبجدياتها.

I: مفهوم القراءة:

1. القراءة لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة قرأ:«قرأ: القرآن: التنزيل العزيز، وإنما قُدِّم على ما هو أبسط منه لشرفه. قَرَأَهُ، يَقْرَؤُهُ، يَقْرُؤُهُ، الأخير من الزجاج، قَرْءًا وقِرَاءَةً وقُرْآنًا، الأولى عن اللحياني فهو مَقْرُوءٌ، وقَرَأْتُ الشيء قُرْآنًا: جمعته وضَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بعض»[1].

وجاء في معجم الوسيط:«قَرَأَ الكتاب قِرَاءَةً، وقُرْآنًا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثا بالقراءة الصامتة، وقَرَأَ الآية من القرآن: ينطق بألفاظها عن نظر أو حفظ، فهو قارئ، وجمعها قُرَاءٌ»[2].

2. القراءة اصطلاحا:

«هناك مفاهيم متعددة للقراءة وليس مفهوما واحد، لأن لكل مجال علمي أو بحثي رؤيته وتفسيره في تحديد مفهوم القراءة، فعالم النفس مثلا ينظر للقراءة على أنها عملية إدراكية"فسيولوجية" كما أنها عملية عقلية، والطبيب ينظر إليها على أنها استقبال شبكية العين للرمز الكتابي ونقل العصب البصري لهذا الرمز إلى مركز القراءة في المخ البشري، واللغوي ينظر إليها على أنها عملية تصويت أو نطق للمفردات، وعالم الاجتماع ينظر للقراءة على أنها تفاعل القارئ مع المقروء»[3].

من خلال هذا يمكن القول أنّه هناك تعاريف كثيرة للقراءة وفق الزاوية التي ينظر بها إلى هذا الفن، ويمكننا تعريفها في جانبنا اللغوي على أنّها:«إنّ القراءة عملية عقلية تتضمن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ وفهم معانيها في ضوء الخبرات

---

[1]– ابن منظور، لسان العرب، "مادة قرأ"، ص50.

[2]– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2005م، ص722.

[3]– ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010م، ص ص 26. 27.

السابقة، وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتقويم والتعليل وحل المشكلات، فهي إذن ليست نشاطا بصريا يقف عند تعرف الرموز»[1].

وتعرف أيضا على أنّها:«عملية القراءة عملية عقلية مركبة وذات شكل هرمي يرتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة بحيث أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم بدونها، فإن عملية القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الأستاذ في التعليم فهي تستلزم الفهم والربط والاستنتاج»[2].

وعلى هذا فإنّ القراءة: هي عملية عقلية يعتمدها القارئ للتعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة، وذلك بتوظيف خبراته السابقة لفهم معاني هذه الرموز، فيفهم ويستوعب ما يقرأه، والقراءة تكون إما بالصوت وتسمى قراءة جهرية، أو بصمت وتسمى قراءة صامتة.

II: أنواع القراءات التعليمية:تنقسم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع هي:

1. القراءة الجهرية.
2. القراءة الصامتة.
3. القراءة الاستماعية أو قراءة الاستماع.

[1]–محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008م، ص 252.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص64.

1- القراءة الجهرية:

1-1:تعريفها:«هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها،مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها»[1].

1- 2:أهدافها: تهدف القراءة الجهرية إلى ما يلي:

- «تمكين المتعلم من إجادة النطق بالكلمات والجمل وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تمكين المتعلم من الاسترسال في القراءة، وتحقيق السرعة فيها مع فهم معنى المقروء وتقويمه.
- تمكين المتعلم من حسن الإلقاء ومراعاة علامات الترقيم.
- إعداد المتعلم لمواجهة المواقف الخطابية»[2].

1- 3:مميزاتها وعيوبها:

أ:مميزاتها: تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل:

- «التدريس على إجادة النطق وعلاجها.
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تشجيع التلاميذ الذين يهابون الحديث.
- التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.
- التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة»[3].

---

[1]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص67.

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص277.

[3]– المرجع السابق، ص68.

ب:عيوبها:

- «قد لا يشترك فيها جميع الطلبة مم يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى من لم يشارك.
- تجهد القارئ.
- ينصرف فيها الذهن إلى صحة النطق ودقته من دون المعنى، ولذلك فهي لا تحقق قدرا كافيا من الفهم للمقروء.
- قد يتسلل الملل والسأم إلى نفوس الطلبة لأن الموضوع المقروء هو واحد وتكرر قراءته مرات عديدة من دون تنويع الأنشطة»[1].

1ـ 4:مجالات استخدام القراءة الجهرية:يمكن استخدامها في المدرسة فيما يلي:

- «حصة المطالعة.
- دروس القواعد وخاصة في طريقة النص.
- دروس التعبير الكتابي، إذ يقرأ كل طالب موضوعه أمام زملائه.
- دروس الإملاء من خلال قراءة النصوص الإملائية.
- قراءة القصص.
- الإذاعة المدرسية وإلقاء الكلمات في المناسبات.
- المسابقات الأدبية»[2].

2ـالقراءة الصامتة:

1-2:مفهومها:«هي القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق والهمس، ولا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة ليس فيها صوت

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 278.

[2]– المرجع نفسه، ص ص 279، 280.

ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، فهي توفر للقارئ الوقت وتجلب له الراحة والاستمتاع، زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية إذ ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية»[1].

2.2:أهدافها:

- «إكساب الطلبة المعرفة اللغوية.
- تعويد الطالب السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خياله وتغذيته.
- تنمية دقة الملاحظة في الطالب.
- تعويد الطالب على تركيز الانتباه مدة طويلة»[2].

3.2:مميزاتها وعيوبها:

أ:مميزاتها:

- «تعد الطريقة الطبيعية لممارسة القراءة في الحياة.
- توفر الوقت لأنها أسرع من الجهرية لتخلصها من أعباء النطق وأحكام الإعراب وهي تنمي السرعة في القراءة.
- لا تسبب إزعاجا للآخرين عندما تستعمل مع وجودهم.
- الذهن فيها يتفرغ للمعنى فتحقق فهما أفضل.
- تنمي القدرة على التحليل والتركيب والاستنتاج.

---

[1]– سعد علي زاير، إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014م، ص 489.

[2]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة الحبر الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010م، ص 54.

- تنمي القدرة على التذوق الأدبي»[1].

ب:عيوبها:

- «قد يمارسها القارئ بمفهوم القراءة الجهرية، وبذلك لا تحقق أهدافها فقد يقرأ الطالب الموضوع كلمة كلمة بصوت خافت.
- قد يتعرض الطالب في أثنائها إلى الشرود الذهني، والانشغال بأمور لا تتصل بالموضوع المقروء من دون معرفة المعلم بذلك.
- لا تدرب على صحة النطق وحسن الإلقاء.
- لا تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة»[2].

4.2:مجالات استعمالها:

- «قراءة دروس المطالعة قراءة صامتة مع تحديد النقطة التي يجب أن يبحث عنها.
- قراءة القصص والمجلات الملائمة لمستوى الطالب العقلي.
- القراءة في مكتبة المدرسة.
- قراءة الكتب التي تدور حول موضوع واحد في مراحل الدراسة العليا والإجابة عن أسئلة يثيرها المعلم»[3].

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 282.

[2]– المرجع نفسه، ص 282.

[3]– راتب قاسم عاشور،محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص66.

3ـ القراءة الاستماعية:

1.3:مفهومها:«هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه، وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب، ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، وفيها تشترك الأذن والدماغ، إذ تقوم الأذن بتحسس المسموع ونقله إلى الدماغ ليقوم بترجمته وتحليله وفهم مدلوله»[1].

2.3:أهدافها:

- «تدريب المتعلمين على الإصغاء والإنصات الأمر الذي تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد، فهناك الكثير من المواقف التي توجب على الإنسان أن يصغي للآخرين كما هو مطلوب في آداب المجالسة.
- تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى المتعلم، وهذا ما يقتضيه الطالب في مجال التعلم.
- تحليل المسموع وتحديد أفكاره الرئيسية وتقويمها»[2].

3.3:مميزاتها :

- «الاستماع الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأنّ القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين، فالوليد يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين.
- هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات والأحاديث، وسرد القصص والخطاب.

---

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص289.

[2]– المرجع نفسه، ص ص 289، 290.

- فيه كذلك تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم، وتبدو هذه الأهمية لطلبة الجامعات، لأنّ عماد الدراسة لديهم إنما هو المحاضرات والاستماع إليها»[1].

III: طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

هناك ثلاث طرق لتعليم القراءة للمبتدئين الصغار وهي:1.الطريقة التركيبية، 2.الطريقة التحليلية، 3.الطريقة التوليفية (التركيبة التحليلية).

1:الطرائق التركيبية:

وهي الطرائق التي تنطلق من الجزء لتصل إلى الكل، بمعنى أنها تقدم الحروف فالكلمات فالجمل، ويشمل هذا النوع الطرائق الآتية:

1-1:الطريقة الأبجدية أو الهجائية:

«لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس، فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات، أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيرا إليها حرفا حرفا بأسمائها والطلبة يرددون ذلك حتى يحفظونها، وهكذا تسير بقية المجموعات، فإذا حفظت أشكال الحروف وأسمائها من قبل الطلبة انتقل المعلم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث، ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى قراءة الكلمات ثم إلى قراءة الجمل، وبذلك يكون الجزء الأكبر من تعليم القراءة قد انتهى ولم يبق إلا التدريب والتمرين على قراءة قطع أكبر»[2].

[1]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص59.

[2]– المرجع نفسه، ص 62.

مميزاتها وعيوبها:

مميزاتها:

- «سهلة على المعلمين والتدرج في خطواتها يبدو أمام كثير منهم أمرا طبيعيا.
- أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة وهي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأيّة كلمة جديدة مادامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذلك»[1].

عيوبها:

- «عدم وجود علاقة معنوية بين أسماء الحروف وصورها أو رموزها.
- إنّ التعليم بهذه الطريقة لا يعلم الطلبة نطق الحروف بأصواتها إنما ينطقون الكلمة أولا بأسماء حروفها، بمعنى أن تهجئة الكلمة تكون بنطق أسماء الحروف، فعندما تتم تهجئة كلمة دار يقول الطالب:دال ـ ألف ـ راء(دار)، وهذا يخالف الطبيعة الصوتية للغة.
- المتعلم بموجبها لا يشدد على المعنى»[2].

2-1: الطريقة الصوتية:

« تتفق هذه الطريق مع الطريقة الهجائية في أنها تنطلق من الجزء إلى الكل ولكنها تختلف عنها من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها وليس بأسمائها، وفي هذه الطريقة يتعلم الطالب الحروف حسب أصواتها مثل: أـ بَ ـ بُ ـ بِ، دون النظر إلى الترتيب الهجائي للحروف»[3].

---

[1]–أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 63.

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 294.

[3]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،ص 70.

مميزاتها وعيوبها:

مميزاتها:

- «هذه الطريقة تحقق مزايا الطريقة الأبجدية من حيث سهولتها على المعلمين، وإرضاء أولياء الأمور، كما أنها تسهل على الطفل أن ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة.
- في هذه الطريق ربط مباشر بين الصوت والرمز المكتوب.
- تساير طبيعة اللغة العربية إلى حد كبير لأنها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية»[1].

عيوبها:

- «البدء بالأجزاء وتعويد الطفل البطء في القراءة، وعدم الاهتمام بالمعنى.
- أنها قد تهدم وحدة الكلمة، لأنها لا تعتمد على المقاطع حتى إن الكلمات تكتب أحيانا مقسمة مقاطع بينها مسافات»[2].

2: الطرائق التحليلية

معالجة لعيوب الطرائق التركيبة وما ينجم عنها من بطئ في القراءة ظهرت طريقة جديدة تعرف بالطريقة التحليلية تبدأ بالكلمات وتنتهي إلى الحروف، وتقوم هذه الطريقة على مبدأ أن يعرف الطفل الأشياء وأسمائها قبل أن يدخل المدرسة، وتنقسم هذه الطريقة إلى:

[1]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية،ص63 .

[2]–المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

1.2: طريقة الكلمة:

«تبدأ هذه الطريقة بتقديم الكلمة كاملة دفعة واحدة للمتعلم، وهي تقوم على مبدأ"أنظر وقل"، بوصف الكلمة أصغر وحدة معنوية في التركيب اللغوي، فالمتعلم عندما ينطق الكلمة فإنه ينطق شيئا ذا معنى من وجهة نظر أصحاب هذه الطريقة»[1].

حيث يقوم المعلم في هذه الطريقة بعرض كلمات ويكتبها على السبورة، ويطلب من المتعلمين ترديدها، ثم يطلب إليهم تجزئتها وتحليلها إلى حروف.

مزاياها وعيوبها:

مزاياها:

- «تقدم وحدات ذات معنى.
- تقدم الكل وتؤسس للسرعة في القراءة.
- تتماشى وطبيعة الإدراك البصري»[2].

عيوبها:

- «لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة سوى ما يعرض عليه، فهي تجعل خبرته محصورة في كلمات محدودة.
- تتشابه كثير من الكلمات في رسمها ولكنها مختلفة في معانيها، وقد يؤدي هذا إلى خطأ الأطفال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى»[3].

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 296.

[2]– المرجع نفسه ، ص299.

[3]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 67.

2-2: طريقة الجملة:

«هي تطور لطريقة الكلمة ودفع لها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة أو الحرف»[1]، حيث يقوم المعلم خلالها بعرض جملة قصيرة ويكتبها على السبورة ويرددها ويطلب من المتعلمين ترديدها عدة مرات ثم يعرض جمل أخرى تتناسب مع الأولى وهكذا الأمر، بحيث يقوم بتحليل كل جملة إلى كلمات وأجزاء وكل كلمات إلى حروف حتى يتضح المعنى.

ولهذه الطريقة نفس مميزات وعيوب طريقة الكلمة.

3: الطريقة التوليفية(التركيبية التحليلية):

بعد العيوب التي ظهرت في الطريقتين السابقتين التركيبية والتحليلية سعى المختصون إلى جلب طريقة تجمع مزايا الطريقتين معا ما أدى إلى ظهور الطريقة المزدوجة أو الطريقة التوليفية(التركيبية التحليلية)، وهي تعني:«الجمع بين مميزات الطرائق التركيبية ومميزات الطرائق التحليلية، فهي تقوم على تقديم الكل والانتقال منه إلى الأجزاء، وبهذا تحقق مميزات الطرائق التركيبية، وهذا يعني أنها تبدأ من الكل وتنتهي بالأجزاء ثم تعود لتبدأ من الأجزاء فتنتهي بالكل»[2]. وقد لخصالمربون هذه الطريقة في أربعة مراحل وهي:

1. مرحلة التهيئة.
2. مرحلة التعريف بالكلمات والجمل.
3. مرحلة التحليل.

---

[1]– أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 67 .

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 302.

4. مرحلة التركيب[1].

مميزاتها:

- «إنها تبدأ بالكلمات والجمل القصيرة التي كثيرا ما تستعمل في بيئة الطلبة، وكثيرا ما يستخدمونها ويعبرون بها عن حاجاتهم.
- يمكن أن تحقق السرعة في القراءة من خلال إدراك الكل وقراءة الجملة مرة واحدة.
- تربط بين الرمز اللفظي والمعنى.
- تتناول تركيب الكلمات والجمل زيادة على تحليلها»[2].

IV: أسباب ضعف الأداء القرائي:

إنّأسباب عملية ضعف الأداء القرائي لدى المتعلمين متنوعة ومتعددة فمنها ما يرجع إلى المتعلم نفسه، ومنها ما يرجع إلى المعلم، ومنها ما يعود إلى المدرسة والمجتمع والبيئة أيضا، وسنعرض بعض الأسباب المتعلقة بكل نوع في ما يلي:

1. أسباب تعود إلى المتعلم نفسه: وتتمثل فيما يلي:

- «القصور العقلي: وهو يقتضي اختيار ما يلائم مقدرة القارئ.
- النواحي الجسمية: كعيوب النطق أو ضعف البصر أو ضعف السمع.
- نقص الخبرات لدى القارئ بالنسبة لما يقرؤه.
- عدم النضج الانفعالي عند القارئ كما يحدث في بعض حالات الدلال والغيرة والجبن والخجل ونحو ذلك، مما يؤدي إلى التخلف في القراءة»[3].

---

[1]– سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، (ب دار نشر)، ط2، 2004م، ص67.

[2]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ص 305، 306.

[3]– راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 182.

2ـ أسباب تعود إلى المعلم: ويمكنحصرها فيما يلي:

- «ضعف اندفاع المعلم لتعليم القراءة، وقلة حماسه في درس القراءة، وعدم اهتمامه بمتطلبات الدرس.
- نظرة المعلم إلى درس القراءة باستخفاف واتخاذه فرصة للراحة.
- عدم تنويع أساليب تدريس القراءة.
- عدم ربطه بين درس القراءة والأنشطة اللغوية الملائمة التي تُمارس القراءة من خلالها.
- عدم تشخيص نقاط الضعف لدى طلبته، وعدم معالجتها»[1].

3ـ أسباب تعود إلى الكتاب المدرسي: وتتمثل في:

- «قد توضع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من الطلبة وبخاصة في الصفوف الابتدائية الدنيا، وقد يضع هذه الكتب مؤلفون بعيدون عن معايشة الطلبة في هذه المرحلة الدراسية.
- إن الكتب التي توضع للقراءة تثبت عند حد لا تتجاوزه في موادها، مع العلم أن هذه الكتب يجب أن تطور وتعدل باستمرار.
- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة»[2].

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ص 272، 273.

[2]– أحمد صومان أساليب تدريس اللغة العربية، ص79.

4ـ أسباب تتعلق بالمدرسة:

- «ضعف اهتمام معلمي المواد الأخرى بمهارة القراءة والكتابة، وعدم حث الطلبة عليها.
- نظم الاختبارات الموضوعية التي تجعل الطالب لا يجد بنفسه حاجة إلى إتقان الكتابة والقراءة، لأنه يستطيع النجاح بمجرد وضع الإشارات»[1].

5. أسباب ترجع إلى البيئة والمحيط الاجتماعي:

- غياب التلاميذ ومعاداتهم للمدرسة، وتنامي ظاهرة التسرب المدرسي.
- عدم مرافقة الأولياء للتلاميذ وعدم تحميسهم وتحفيزهم على القراءة[2].
- استعمال اللهجة العامية بين أفراد المجتمع مما يجعل اللغة العربية الفصحى غريبة لدى المتعلمين.

خلاصة:

نتوصل في الأخير إلى أنّ القراءة من أهم المهارات اللغوية في العملية التعليمية التعلمية، فللقراءة دور كبير في تنمية واكتساب اللغة لدى المتعلمين، كما تساعدهم على تنمية مختلف العمليات العقلية كالفهم والإدراك والاستنتاج والتحليل، حيث كانت ولا زالت من أهم أساليب تدريس اللغة العربية لذا وجب على المتعلمين إتقان هذه المهارة كونها تعد أداة مهمة يمكن أنّ يكتسب المتعلم من خلالها مختلف المعارف والمعلومات والخبرات كما تطلعه على مختلف الثقافات الأخرى.

[1]– محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص ص 273، 274,

[2]– ينظر: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 183.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.

تمهيد

I: تأثير استخدام القصة التعليمية في التعليم.

II: أدوات البحث.

III: عرض النتائج وتحليلها.

IV: نتائج وتوصيات.

تمهيد:

من أجل إعطاء بحثنا هذا قيمة علمية، كان لابد من جانب تطبيقي، فبعد تطرقنا في الجانب النظري إلى ماهية النصوص القصصية التعليمية ومهارة القراءة، سننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية جرت على مستوى مجموعة من ابتدائيات ولاية المدية، ومست أساتذة اللغة العربية بها، وهي مجموعة أسئلة متعلقة بالموضوع الذي عالجناه عن طريق توزيع جملة من الاستبيانات، ثم قمنا باستنتاج جملة من النتائج من خلال تحليل هذه الاستبيانات التي قمنا بتوزيعها.

I: تأثير استخدام القصة التعليمية في التعليم:

تحتل القصة التعليمية مكانة راقية في العملية التعليمية التعلمية لما لها من دور إيجابي في تمرير العديد من التعلمات للمتعلمين من خلال احتوائها على العديد من القيم الأخلاقية، الدينية، الاجتماعية، والثقافية...، هذا الأمر جعلها محل اهتمام المعلمين والمربين، ويظهر تأثير استخدام القصص التعليمية في عملية التعليم من خلال:

- شحن المتعلمين بمختلف الخبرات والتعلمات وزيادة ثقافتهم، كما تهدف إلى تربية المتعلمين تربية سليمة من خلال تزويدهم بمختلف القيم والمبادئ التربوية التي تحتويها.
- تنمية ملكتهم اللغوية واللفظية من خلال تزويدهم برصيد معرفي هائل وثروة من المفردات.
- التنويع في التدريس بالقصص(اجتماعية، دينية، شعبية....)، يساعد المتعلمين على تكوين شخصيتهم وتجعلهم قادرين على مواجهة مختلف المشكلات وكيفية التعامل معها.
- إن التدريس بالقصص قبل أن يكون هدفه التعليم والتثقيف هو في الأصل متعة وترفيه للمتعلمين.
- تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلمين وعلى رأسها مهارة الاستماع من خلال الإنصات للمعلم وهو يسرد القصة.
- تجعل المتعلم قادرا على التعبير عن كل ما يختلجه من أفكار ومشاعر بأسلوب جميل ولغة سليمة.
- إثارة حب الإطلاع والاستكشاف لدى المتعلم وزيادة احتكاكه بمختلف النصوص القصصية.

- سرد المعلم للقصة بأسلوب جيد ومتقن يحفز التلاميذ على إعادة قراءة القصة أو قصص أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مهارة القراءة لديهم.
- إن مطالعة القصص بشكل مستمر يساعد في تحسين النطق لدى المتعلمين وإخراج الحروف من مخارجها السليمة.

وعلى هذا يمكن القول أن القصة وسيلة تربوية هامة يمكن استخدامها في تمرير التعلمات، حيث أن المتعلمين وخاصة في المراحل التعليمية الأولى يميلون بفطرتهم إلى القصة لما لها من انعكاس إيجابي على نفسيتهم.

II: أدوات البحث:

من الأدوات التي اعتمدنا عليها في بحثنا الاستبيان، وقبل مباشرة الاستبيان والعمل تم ضبط ما يلي:

أ. تحديد العينة:

قمنا بتوزيع الاستبيان على 40 أستاذ وأستاذة للغة العربية مستوى السنة الخامسة ابتدائي، ولكل الأساتذة الذين سبق لهم تدريس السنة الخامسة ابتدائي، على مستوى خمس مدارس ابتدائية بولاية المدية، ويتكون الاستبيان الموزع من قسمين: القسم الأول خاص بالبيانات الشخصية والقسم الثاني يحتوي على الأسئلة الخاصة بالموضوع المدروس والمقدرة ب12 سؤالا، وقد قمنا باسترجاع كل الاستبيانات الموزعة دون ضياع أو نقص فيها بعد الإجابة عليها. وجاء توزيع الاستبيانات كالآتي:

1. ابتدائية بوخلخال الماحي–المدية–: تأسست هذه المدرسة سنة 2009م، وتحوي على 327 تلميذ مقسم بين 169 ذكور و158 إناث، و11 أستاذ للغة العربية، وزعنا في هذه المؤسسة 07 استبيانات، بتاريخ 16 أفريل 2024.

2. ابتدائية الشهيد عباسي الهادي–المدية–: تعتبر من أقدم ابتدائيات ولاية المدية حيث تأسست سنة 1978م، تحتوي على 623 تلميذ و25 أستاذا، وزعنا في هذه المدرسة 10 استبيانات بتاريخ 16 أفريل 2024م.

3. ابتدائية بن شنب عبد الرزاق–المدية–: تأسست سنة 1976م، تحتوي على 412 تلميذ مقسمة بين 221 ذكور و191 إناث، و14 أستاذ للغة العربية، وزعنا في هذه الابتدائية 10 استبيانات بتاريخ 18 أفريل 2024م.

4. ابتدائية الشهيد خيذر الطاهر–القلب الكبير المدية–: افتتحت هذه المؤسسة سنة م1969، وتحتوي على 544 تلميذ و16 أستاذ للغة العربية، وزعنا في هذا المؤسسة 5 استبيانات بتاريخ 21 أفريل 2024م.

5. مدرسة الشهيد عماري محمد–القلب الكبير المدية–، تأسست سنة 1968م، تحتوي هذه المؤسسة على 233 تلميذ مقسمة بين 135 ذكور 98 إناث، و09 أساتذة للغة العربية، وزعنا في هذه الابتدائية 08 استبيانات بتاريخ 22 أفريل 2024م.

ب.الاستبيان:

«يعتبر الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشاركوا في الاستنطاق الاستبياني.....، إذن فالاستبيان هو مجموعة من الأسئلة التي يطرحها

الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع، والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة»[1].

ويعرف أيضا على أنه:«أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان»[2].

شروط الاستبيان:

يجب مراعاة بعض الشروط أثناء صياغة الاستبيان منها:

- «يجب صياغة أسئلة الاستبانة بشكل واضح وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين.
- تجنب استخدام تعابير أو مصطلحات غير مفهومة أو تحتمل أكثر من تفسير.
- أن يكون طول السؤال مناسبا، ويجب تجنب الأسئلة الطويلة التي قد تضلل المبحوث.
- يفضل البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير من المبحوث، ثم التدرج إلى الأسئلة الأكثر صعوبة»[3].

مزايا الاستبيان:

- «تكاليفها ليست مرتفعة.
- تتطلب مهارة أقل من المقابلة.

---

[1]–عقيل حسن عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، (ب ط)، (ب ت)، ص 148.149.

[2]– ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (ب ط)، سنة 1984م، ص 121.

[3]– ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن، (ب ت)، ص91.

- نستطيع إيصالها لأعداد كبيرة من الناس.
- تمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه في المقابلة.
- لا تحتاج لعدد كبير من الأشخاص لجمعها»[1].

عيوب الاستبيان:

- «لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد.
- لا يمكن استخدامها في المجتمعات الأمية.
- قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة.
- يكره بعض الأشخاص الإجابة كتابيا، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الحصول على العينة المطلوبة»[2].

III: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها:

القسم الأول: البيانات الشخصية.

1.الجدول الخاص بالسؤال رقم(1):

الجنس	التكرار
أستاذ	13
أستاذة	27
المجموع	40

[1]– عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط4، سنة2007 م، ص 74.

[2]–المرجعنفسه، ص 75.

التعليق على الجدول رقم (01):وهو السؤال الخاص بجنس الأستاذ، الملاحظ أن كل المؤسسات متنوعة بين الأساتذة والأستاذات، وهذا ما يساهم في راحة المتعلم وزيادة شوقه للتعلم.

2.الجدول الخاص بالسؤال رقم(2):

المستوى التعليمي	التكرار
ليسانس	24
ماستر	15
ماجيستير	00
المجموع	40

التعليق على الجدول رقم (02):تتنوع حسب الجدول الشهادة التوظيفية أو المؤهل الجامعي التوظيفي، وهذا شيء جميل للعملية التعلمية التعليمية، حيث يساهم في إثرائها وتنويعها بالمعارف والتعلمات والخبرات، وهو الشيء الذي يعود إيجابا على المتعلم.

3. الجدول الخاص بالسؤال رقم(3):

الخبرة	التكرار	النسبة
من 01 إلى 05.	04	%10
من 05 إلى 10.	23	%58
من 10 فما فوق.	13	%32
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم (3):إن الملاحظ من خلال إجابات أفراد العينة أن أقدمية الأساتذة كانت بنسبة58% من 5 إلى 10 سنوات، وبنسبة 33% من 10 سنوات فما فوق، أما النسبة الأقل كانت ب10% في 1 إلى 5 سنوات، وهذا الأمر يعود بالإيجاب على العملية التعليمية التعلمية حيث أن تنوع الخبرات بين قديمة وحديثة يساعد المتعلم على اكتساب مختلف المعارف والتعلمات.

القسم الثاني: الأسئلة.

1.الجدول الخاص بالسؤال رقم(1):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	39	%98
لا	01	%02
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم (4)"نص السؤال:هل تعتمد التعليم بالنصوص القصصية(القصص التعليمية)؟"، يبين الجدول أن نسب اعتماد الأساتذة على التعليم بالنصوص القصصية(القصص التعليمية) كان بنسبة 97.5% وهي نسبة كبيرة جدا، في حين أن نسبة 2.5% لا يعتمدون عليها، فمن خلال هذه النسب نجد أن الأساتذة يميلون إلى التدريس بالقصص التعليمية كونها تقرب الصورة إلى ذهن المتعلم وتحمل لغة بسيطة وسهلة الفهم والاستيعاب عكس النصوص الأخرى التي تحمل لغة جافة، فالنصوص القصصية تستقطب انتباه المتعلمين واهتمامهم، كما تقوم بكسر الملل داخل الفصل الدراسي فغرضها الأول قبل أن يكون تثقيفيا وتعليميا هو تسلية وترفيه، إذ تخلق القصة جو تفاعلي داخل الصف فتحفز المتعلمين على المشاركة في العملية التعليمية والاستفادة

منها باعتبار أن أسلوب القصة من أساليب التدريس المشوقة والمناسبة للمتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية.

2. الجدول الخاص بالسؤال رقم(2):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(5) "نص السؤال:هل القصص وسيلة ناجحة لنقل التعلمات وتحسين جودة التعليم؟"، بينت لنا إحصاءات الجدول أن نسبة100%، من الأساتذة يرون أن القصص وسيلة ناجحة للتعليم، إذ تعتبر وسيلة تربوية جيدة حيث تعد من أحب الألوان الأدبية لدى المتعلمين خاصة في المراحل التعليمية الأولى إذ يكون المتعلمون لا يزالون في مرحلة الطفولة واللعب فهي مناسبة لقدراتهم العقلية والفكرية، حيث تعمل على غرس مختلف القيم والأخلاق الحميدة لديهم وتفتح أمامهم أبواب المعرفة والخيال، ضف إلى ذلك أنها تعتبر من السّبل الفعالة التي يمكن من خلالها الوصول إلى نفسية المتعلمين والتأثير فيهم، حيث تقوم القصص بتقديم المعلومات بصورة شيقة وبأسلوب قصصي جذاب وممتع، كما تساعد القصة المعلم في تقديم درسه سواء كوسيلة أو طريقة للتدريس حيث يمكنه أن يعتمد عليها كتوطئة لبداية درسه أو في النهاية كخاتمة أو يمكنه عرض الدرس بأكمله بطريقة القصة كما يمكنه استعمالها في تمرير رسائل غير مباشرة للمتعلمين فلكل قصة مغزى في ذاتها.

3.الجدول الخاص بالسؤال رقم(3):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	09	%22
لا	31	%78
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(6)" نص السؤال: هل ترى أن كل النصوص القصصية الواردة في المقرر صالحة للدراسة؟"، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 78% من الأساتذة يرون أن النصوص القصصية الواردة في المقرر غير صالحة للدراسة في حين بعض الأساتذة يرون أنها صالحة وقدرت نسبتهم ب22%، و ربّما ذلك راجع إلى أنّ بعض القصص لا تتناسب مع سن المتعلمين ومستواهم الفكري والعقلي والمعرفي، ففي بعض الأحيان نجد مجموعة من القصص تتضمن مصطلحات معقدة يصعب على المتعلمين فهمها واستيعابها كما نجد بعض القصص لا تحمل أي قيم ومبادئ تربوية تعود بالإيجاب على المتعلمين، بالإضافة إلى أن بعض القصص المدرجة في المقرر الدراسي لا تساعد على تمرير التعلمات المراد تبليغها للمتعلمين، كما أن بعضالقصص الموجودة في المقرر خالية من عنصر التشويق والإثارة الذي يحبذهالمتعلم مما يجعلهيضجر منها وبالتالي لا يحدث تجاوب مع الدرس ويحاول التهرب منه وعدم الإنصات للمعلم.

4. الجدول الخاص بالسؤال رقم(4):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(7) "نص السؤال: هل هناك تجاوب من المتعلمين أثناء التدريس بالقصص؟"، يوضح الجدول أن نسبة 100% من الأساتذة أجمعوا على أن المتعلمين يتجاوبون مع التدريس بالقصص، كون القصة عنصر شيق ووسيلة تربوية فعالة في تمرير التعلمات للمتعلمين فهي تمتاز بأسلوب بسيط وبعيد عن التصنع، بالإضافة إلى أن التدريس بالقصص يخلق جو من التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين مما يشكل بيئة ديناميكية تفاعلية ومشوقة داخل الصف، إذ يسهم التدريس بالقصص على ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين، ضف إلى ذلك أن سرد القصة على المتعلم بأسلوب ممتع يجذب انتباهه ويجعله يتقصى أحداثها بدقة للوصول إلى نهايتها واستخلاص العبرة منها.

5.الجدول الخاص بالسؤال رقم(5):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(8) "نص السؤال: هل تساهم القصص التعليمية في إفهام الدروس ؟"، بينت لنا إحصائيات الجدول أن نسبة 95% من الأساتذة يرون أن القصص التعليمية مساهمة في إفهام الدروس بشكل كبير في حين أن نسبة 5% يرون خلاف ذلك، إذ أنّ القصص التعليمية تحتوي على مفردات سهلة وبسيطة يمكن للمتعلم فهمها كما تجعل الدروس المعقدة أكثر وضوحا حيث تجمع بين الخبرات والمعلومات بأسلوب شيق وممتع يثير اهتمام المتعلمين ويساعدهم على الاستيعاب، أما الذين قالوا بأنها لا تؤدي أي دور في إفهام الدروس وإيصال التعلمات عسى أن يكون ذلك بسبب أسلوبهم غير الموفق في توظيف القصة داخل الدرس.

6.الجدول الخاص بالسؤال رقم(06):

الإجابة	التكرار	النسبة
النفسية	28	%49
العقلية	29	%51
المجموع1	40	%100
المجموع2	57	%100

ملاحظة: نلاحظ زيادة حجم العينة نظرا لتعدد الإجابات على السؤال الواحد.

التعليق على الجدول رقم(09) "نص السؤال: هل ترى أن دور القصص التعليمية يساهم في تنمية الجوانب؟"، يوضّح الجدول التاسع دور القصص التعليمية في تنمية مختلف الجوانب لدى المتعلم حيث بلغت نسبة الجانب العقلي 51%، بينما أصحاب الجانب النفسي49%، والملاحظ هو أنّ هذه النسب متقاربة كون القصص التعليمية لا ترتكز على الجانب العقلي فقط وإنّما تتعدى ذلك إلى جوانب نفسية أيضا، فإن كانت القصص التعليمية تلعب دورا في إعمال العقل والفكر لدى المتعلم فهي أيضا تعمل على تلبية حاجياته النفسية المختلفة وتساعده في تعزيز قدراتهوتنمية ذاته وتبث فيه الشغف والحماس، وهذا يوضح أهميته الكبيرة مثله مثل الجانب العقلي، والملاحظ في الجدول هو زيادة حجم العينة وهذا راجع إلى تعدد الإجابات على السؤال الواحد والذي يؤكد ويفسر قدرة القصص التعليمية على تنمية العديد من الجوانب المتعلقة بالمتعلم في آن واحد.

7.الجدول الخاص بالسؤال رقم(07):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%05
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(10) "نص السؤال: هل ترى أن أسلوب القصة أعطى أثرا إيجابيا في الطلاقة اللغوية للمتعلمين؟"، من خلال الجدول العاشر نجد إجابات المعلمين حول دور أسلوب القصة في إعطاء الطلاقة اللغوية فنسبة 95% كانت لصالح المعلمين الذين أجابوا ب"نعم" ، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على تميز المعلمين في تقديمهم للقصة وأسلوبهم الفعال في تفهيم القصص للمتعلمين وترغيبهم في الاستماع وإتباع أحداثها ربّما من خلال طريقة إلقائهم وأدائهم لها فيوفر هذا لهم جانب المتعة الذي يدفعهم إلى الإصغاء وينمي لديهم الطلاقة اللغوية، على عكس بقية المعلمين الذين أجابوا ب"لا" وقدرت نسبتهم ب5%والذي ربّما يعود سببها إلى فقدان المعلمين للخبرة في سرد القصص أو التعامل مع مختلف أنواع القصة فلكل قصة أسلوب تقديم معين.

8. الجدول الخاص بالسؤال رقم(08):

الإجابة	التكرار	النسبة
تاريخية	22	%24
دينية	29	%33
شعبية	19	%21
أخرى	20	%22
المجموع1	40	%100
المجموع2	90	%100

ملاحظة: نلاحظ زيادة حجم العينة نظرا لتعدد الإجابات على السؤال الواحد.

التعليق على الجدول رقم (11) "نص السؤال: ما نوع القصص التي تعتمدها أثناء بناء التعلمات؟"، نستنتج من الجدول رقم11 أنّ المعلمين أجابوا إجابات متقاربة حول أنواع القصص المعتمدة في بناء التعلمات وبالرغم من هذا فالقصص الدينية احتلت الصدارة بنسبة33%، كون العامل الديني يعتبر الأساس في تهذيب النفس وصقل آداب

وأخلاق المتعلمين وتزويدهم بالقيم التي ترضي الله والمنجية في الدارين، وخير دليل على أهمية القصص الدينية كثرة ورودها في القرآن الكريم خاصة قصص الأنبياء، ثم تأتي بعدها القصص التاريخية بنسبة24%، وهذا يوضح لنا أهمية معرفة المتعلمين بتاريخ الأمم وحضاراتهم وبطولاتهم ومآثر القدماء فالقصص التاريخية تحمل المبادئ والأساسيات التي قامت عليها الأمم فتبعث في نفسية المتعلمين حب الوطن والاعتزاز به، ثم تعقبها الأنواع الأخرى بنسبة 22%، ويرجع ذلك ربما إلى تنوع القصص في المقرر الدراسي فبعض التعلمات لا يمكن تمريرها بالأنواع السالفة الذكر بل تتعداها إلى أنواع أخرى كقصص الخيال والقصص العلمية والقصص الفكاهية وقصص الحيوان....، وهناك من الأساتذة من رأى أن للقصص الشعبية دور أيضا في بناء التعلمات وقدرت نسبتهم ب21%، فالقصص الشعبية من أنجع السبل في جعل المتعلمين يتعرفون على مختلف عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم بالإضافة إلى أن القصص الشعبية لها أسلوب مميز ولغة جميلة وبسيطة يمكن من خلالها تبليغ الأفكار.

9.الجدول الخاص بالسؤال رقم(09):

الإجابة	التكرار	النسبة
اللغوي	28	%51
الفكري	27	%49
المجموع1	40	%100
المجموع2	55	%100

ملاحظة: نلاحظ زيادة حجم العينة نظرا لتعدد الإجابات على السؤال الواحد.

التعليق على الجدول رقم (12) "نص السؤال: هل ترى أن الفوائد التعليمية للقصة تكمن في الجانب؟"، أردنا من خلال هذا السؤال معرفة الفوائد التعليمية للقصة هل تكمن في الجانب اللغوي أم الفكري، فكانت إجابة المبحوثين متقاربة بنسبة51% للجانب اللغوي

49% للجانب الفكري، ذلك يعني أن الفوائد التعليمية للقصة لا تبنى على جانب واحد فقط بل تحمل في طياتها الجانبين معا، فللقصة دور هام في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين فهي تحمل مخزونا هائلا من المفردات والعبارات والأفكار التي يمكن أن يكتسبها المتعلمون، ضف إلى أن قراءة القصص بكثرة تجعل المتعلمين يفهمون مختلف النصوص الأخرى من خلال تعودهم على المفردات المكررة وتعودهم على إجادة النطق وحسن الإلقاء، وفي الجانب الآخر فإن القصة وبمختلف أنواعها خاصة تلك التي تتحدث عن الإبداع والخيال تعمل على توسيع خيال المتعلمين وتنمي لديهم القدرة على الإبداع والتفكير والفهم والإدراك.

10.الجدول الخاص بالسؤال رقم(10):

الإجابة	التكرار	النسبة
القراءة	07	%18
الاستماع	33	%82
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم (13) "نص السؤال:هل ترى أن المتعلمين يميلون إلى قراءة القصص أم سماعها؟"،بينت لنا إحصاءات الجدول أنّ نسبة 82% من الأساتذة أجمعوا على ميل المتعلمين إلى سماع القصص في حين أنّ نسبة 18% رأوا أنهم يميلون إلى قراءتها، إذ أن أغلب المتعلمين لا يحبون القراءة ويرونها أمرا مملا ويفضلون سماع القصة من المعلم فهم يستمتعون بالقصة وهي تروى على مسامعهم أفضل من قراءتهم لها خاصة إذا كان المعلم له نبرة صوت جميلة وأسلوب ممتع في السرد، حتى وإن كان هذا الأمر سلبيا عند البعض إلا أنه من ناحية أخرى يعد أمرا إيجابيا إذ ينمي السماع لدى المتعلمين مهارة الاستماع والتي تعد من أهم المهارات اللغوية كما تعزز ملكة الفهم

والتركيز من خلال متابعة المعلم وهو يسرد القصة حدثا بحدث فيصير مستمعا جيدا، إلا أن هناك بعض المعلمون وإن كانت نسبتهم قليلة يرون أن المتعلمين يميلون إلى قراءة القصص ولعل ذلك راجع ربّما إلى رغبة المتعلمين في توسيع ثقافتهم أو تنمية روح الاستكشاف لديهم وإثراءً لرصيدهم اللغوي أو ربما حبا للمطالعة واعتبارها هواية وشغفا، حيث يمكن للقراءة أن توفر للطلاب الفهم العميق والتفكير النقدي بينما يمكن للاستماع أن يعزز الفهم والتواصل الفعال وكل حسب رغبته.

11.الجدول الخاص بالسؤال رقم(11):

الإجابة	التكرار	النسبة
القراءة الجهرية	24	%47
القراءة الصامتة	01	%02
القراءة الاستماعية	26	%51
المجموع1	40	%100
المجموع2	51	%100

ملاحظة: نلاحظ زيادة حجم العينة نظرا لتعدد الإجابات على السؤال الواحد.

التعليق على الجدول رقم(14) "نص السؤال:ما هي القراءة التي يفضلها المتعلمون؟"، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 51% من الأساتذة يرون أن المتعلمين يفضلون القراءة الاستماعية ويرجع ذلك ربّما إلى أن بعض المتعلمين يجدون متعة في سماع النص من المعلم أو زملائهم مقارنة مع قراءتهم له أو أنهم لا يجيدون القراءة، كما أن السماع يؤدي إلى توضيح الأفكار وتقريب المفاهيم إلى ذهن المتعلم بشكل أفضل، تليها القراءة الجهرية بنسبة 47% ويدل هذا على أن المتعلمون يحبذون هذه القراءة كونها تجعل الدرس أكثر تفاعلا ومتعة بدليل تفاوتهم عليها والمطالبة بدورهم في قراءة النص وإصابتهم بالإحباط عندما لا يشاركون حيث تساعد هذه الأخيرة في تعزيز فهم النص

وتحسين مهارة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة كما تقضي هذه القراءة على الخوف والخجل الموجود لدى المتعلمين وتعزز ثقتهم بأنفسهم، أما القراءة الصامتة فكانت نسبتها قليلة جدا وقدرت ب2% و يمكن تفسير ذلك بأنها مملة ولا تساعد على فهم محتوى النص، ورغم كل هذا فإن ميولات المتعلمين تختلف كل حسب رغبته في القراءة فلكل قراءة خصائصها ومميزاتها.

12.الجدول الخاص بالسؤال رقم(12):

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	01	%5
المجموع	40	%100

التعليق على الجدول رقم(15) "نص السؤال: هل تسهم القصص التعليمية في تنمية وتحسين مهارة القراءة؟"، يوضح الجدول نسبة الأساتذة الذين قالوا أنّ القصص التعليمية تسهم في تنمية وتحسين مهارة القراءة حيث قدرت نسبتهم ب98% أما الذين رأوا خلاف ذلك نسبتهم 2%، ويمكن تفسير هذا الأمر بأن المتعلمين في المراحل التعليمية الأولى يكونون بحاجة ماسة إلى تعلم القراءة لأنها الركيزة الأساسية لقيام العملية التعليمة التعلمية والقصص هي الأداة المناسبة لذلك كونها تسهم بشكل كبير في تقديم الفرص للمتعلمين من أجل استكشاف عوالم جديدة وتعلم مفردات جديدة التي تعزز رصيدهم اللغوي، كما أن قراءة القصص تعمل على تنمية الجوانب العقلية والفكرية والنفسية لدى المتعلم، ضف إلى ذلك أنها تولد روح الإبداع والتفكير وتزودهم بالملكة النقدية والتحليلية من خلال تقييم أحداث القصة وشخصياتها وفهم المغزى المرجو منها، أما النسبة القليلة الذين أقروا بأن القصص لا تسهم في تنمية وتحسين مهارة القراءة ربما يفسر ذلك بأن

بعض القصص تفتقر لعنصر التشويق الذي يعد عامل أساسي يحفز المتعلمين على القراءة.

IV: نتائج الدراسة:

إن الملاحظ من خلال تحليلنا للاستبيانات أن:

1. أغلب الأساتذة يعتمدون التدريس بالأسلوب القصصي لبساطة لغته وسهولة فهمها ومناسبتها لسن المتعلمين الصغار.
2. كل الأساتذة يرون أن القصة من السبل الفعالة في تحسين عملية التعليم وإيصال الخبرات.
3. أن أغلب المتعلمين يفضلون سماع القصص على قراءتها.
4. القصص التعليمية تلقى تجاوب وتفاعل من قبل المتعلمين وتساهم بشكل كبير في إفهام الدروس.
5. أنواع القصص التعليمية الموجهة لمتعلمي المرحلة الابتدائية تتنوع وتتعدد بكثرة وكل معلم يميل إلى نوع معين في إيصال فكرته.
6. القصص لها دور إيجابي في تنمية مختلف الجوانب لدى المتعلمين سواء أكانت نفسية أو عقلية.
7. تعمل القصص التعليمية على تكوين شخصية المتعلمين وتنمية روح الإبداع لديهم وغرس مختلف القيم والمبادئ التربوية فيهم.
8. تساهم القصص بشكل كبير في تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلمين خاصة مهارة القراءة.

خـــاتـــمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي منحنا التوفيق والسداد في إكمال هذا البحث، ختاما يتضح لنا من خلال هذه الدراسة التي تندرج تحت عنوان:"تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتحسين مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية" أنّ القصص التعليمية من أنجع الوسائل التي يمكن استخدامها في تحسين عملية التعليم، وقد استخلصنا جملة من النتائج من خلال دراستنا هذه وأهمها:

- القصة من أهم الأجناس الأدبية التي يحبذها المتعلمون.
- القصص الموجهة لمتعلمي المرحلة الابتدائية تكثر فيها القصص التاريخية والدينية.
- لاحظنا نقص القصص الشعبية وتلك المتعلقة بالعادات والتقاليد وبكل الموروث الثقافي الجزائري.
- للقصة أهمية كبيرة الأمر الذي جعلها محل اهتمام المربين وجعلهم يدرجونها في مجال التعليم.
- القصة في مجال التعليم لابد أن تحتوي جملة من الشروط حتى تحقق المراد منها في العملية التعليمية.
- تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب تنميتها لدى المتعلمين.
- تنقسم القراءة من حيث طريقة أدائها إلى ثلاثة أنواع(جهرية، استماعية، صامتة)، ولكل نوع منها مميزاتها وعيوبها.
- تختلف طرق تعليم القراءة للمبتدئين بين طرائق تركيبية، تحليلية وتوليفية.
- تختلف أسباب الضعف القرائي لدى المتعلمين منها ما هو متعلق بالمتعلم، ومنها ما هو متعلق بالمعلم بالمنظومة المدرسية والمجتمعية.
- القصة من أنجع السبل في إيصال المعلومات إذ تشد انتباه المتعلمين وتجعلهم يستمعون إلى الدرس بشكل جيد، عن طريق عنصر التشويق الذي تتميز به.

- تعمل القصة على تنمية الملكة اللغوية والفكرية لدى المتعلمين.
- تسهم القصص التعليمية في تنمية روح الاستكشاف والفضول لدى المتعلمين، كما تعمل على توسيع خيالهم وثقافتهم.
- تعمل القصة على خلق تواصل جيد بين المعلم والمتعلم الأمر الذي يجعل الدرس يسير بشكل جيد.
- تزود القصص المتعلمين بمختلف المبادئ والقيم الأخلاقية والتربوية.

تـــوصـيـــات

تــوصيــات:

منالتوصيات التي تم رفعها بعد هذه الدراسة يمكن أن نذكر ما يلي:

1. يجب مراجعة القصص التعليمية الموجودة في المقررات الدراسية حيث أن أغلب الأساتذة يرونها غير صالحة للتدريس.
2. يجب إدراج القصص التعليمية في مختلف المواد الدراسية وليس اللغة العربية والتربية الإسلامية والتاريخ فقط.
3. يجب الاهتمام بالقصص الشعبي وإعطائه مكانته الخاصة في المنظومة التربوية، وخاصة ذلك المتعلق بالتراث الوطني الجزائري.
4. يجب لفت الانتباه إلى المسرح، وعلاقته بالقصص التعليمي، كتعويد المتعلمين على التمثيل، الذي يساهم في إكسابهم الملكة اللغوية وتحسين أسلوب التخاطب والتعبير لديهم، بالإضافة إلى تمرير المعارف والقيم والأخلاق.
5. التنوع والشمولية في القصص وعدم الاعتماد على نوع واحد فقط فكل تلميذ متعلم له ميولاته.
6. إدراج القصص التي تحتوي على مغزى وعبر يمكن للمتعلم أن يستفيد منها.
7. الاهتمام بهذه الوسيلة(القصص التعليمية)، وأخذها بعين الاعتبار لما تمتلكه من مقومات تعود بالإيجاب على العملية التعليمية التعلمية.

مـــلاحـــــق

الملحق رقم(01): نموذج عن الاستبيان الموزع

وزارة التعليــم العالـــي والبحـــث العلمــي

جــامعــة يحيــى فــارس المديـة

كـليـة الآداب واللـغــات

قــسم اللـغــة والأدب الــعربــي

تخصص: تــعليميــة اللـــغات

استبيان حول موضوع

تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتحسين مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. السنة الخامسة أنموذجا.

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية توظيف القصص التعليمية في التدريس ومدى مساهمتها في تحسين جودة التعليم وتنمية مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية- السنة الخامسة أنموذجا-، لذا نرجو منكم أستاذتنا الكرام الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بموضوعية وعلمية، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض علمية محظة، ونشكركم جزيل الشكر على مساهمتكم وحسن تعاونكم، ولكم منافائق التقدير والاحترام.

السنة الجامعية: 2024/2023م

مـلاحـــق

المعلومات الشخصية:

الجنس: أستاذ: ☐ أستاذة: ☐

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ☐ ماستر: ☐ ماجستير: ☐

عدد سنوات التدريس: من سنة إلى 5 سنوات: ☐ من 5 إلى 10 سنوات: ☐

10 سنوات فما فوق: ☐

الأسئلة:

1.هل تعتمد التعليم بالنصوص القصصية(القصص التعليمية)؟

نعم: ☐ ☐

2.هل القصص وسيلة ناجحة لنقل التعلمات وتحسين جودة التعليم؟

نعم: ☐ لا: ☐

3. هل ترى أن كل النصوص القصصية الواردة في المقرر صالحة للدراسة؟

نعم: ☐ لا: ☐

4. هل هناك تجاوب من المتعلمين أثناء التدريس بالقصص؟

نعم: ☐ لا: ☐

5. هل تساهم القصص التعليمية في إفهام الدروس ؟

نعم: ☐ لا: ☐

6. هل ترى أن دور القصص التعليمية يساهم في تنمية الجوانب؟:

النفسية: ☐ العقلية: ☐

7. هل ترى أن أسلوب القصة أعطى أثرا إيجابيا في الطلاقة اللغوية للمتعلمين؟

نعم: ☐ لا: ☐

8. ما نوع القصص التي تعتمدها أثناء بناء التعلمات؟

تاريخية: ☐ دينية: ☐ شعبية: ☐ أخرى: ☐

9.هل ترى أن الفوائد التعليمية للقصة تكمن في الجانب؟:

اللغوي: ☐ الفكري: ☐

10. هل ترى أن المتعلمين يميلون إلى قراءة القصص أم سماعها؟

القراءة: ☐ الاستماع: ☐

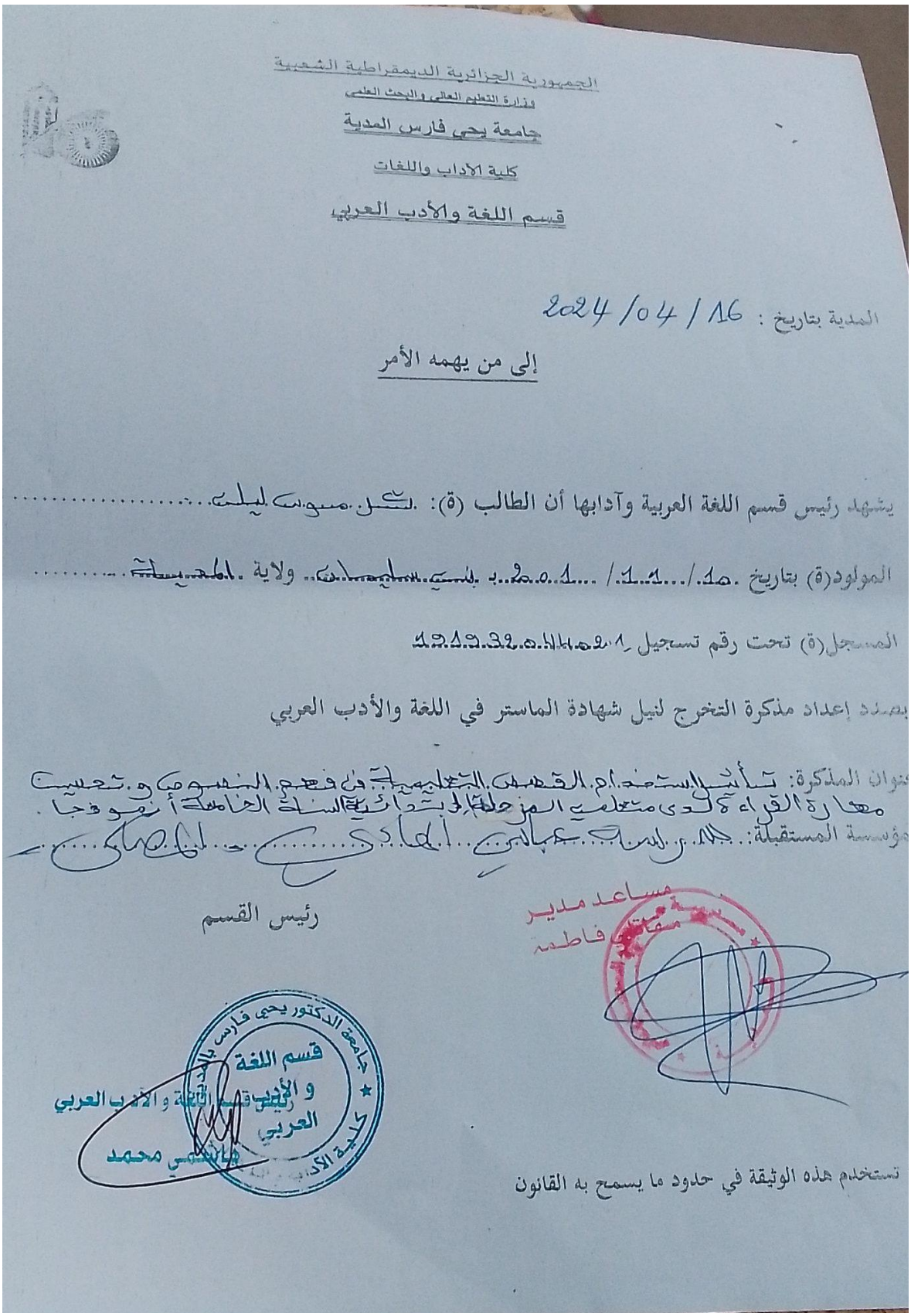
11. ما هي القراءة التي يفضلها المتعلمون؟

القراءة الجهرية: ☐ القراءة الصامتة: ☐ القراءة الاستماعية: ☐

12.هل تسهم القصص التعليمية في تنمية وتحسين مهارة القراءة؟

نعم: ☐ لا ☐

الملحق رقم (02): نموذج عن ترخيص الدخول إلى الابتدائيات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 2024/04/16

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): .....

المولود(ة) بتاريخ .../.../... بـ ... ولاية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل .....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: .....

.....

مؤسسة المستقبلة: .....

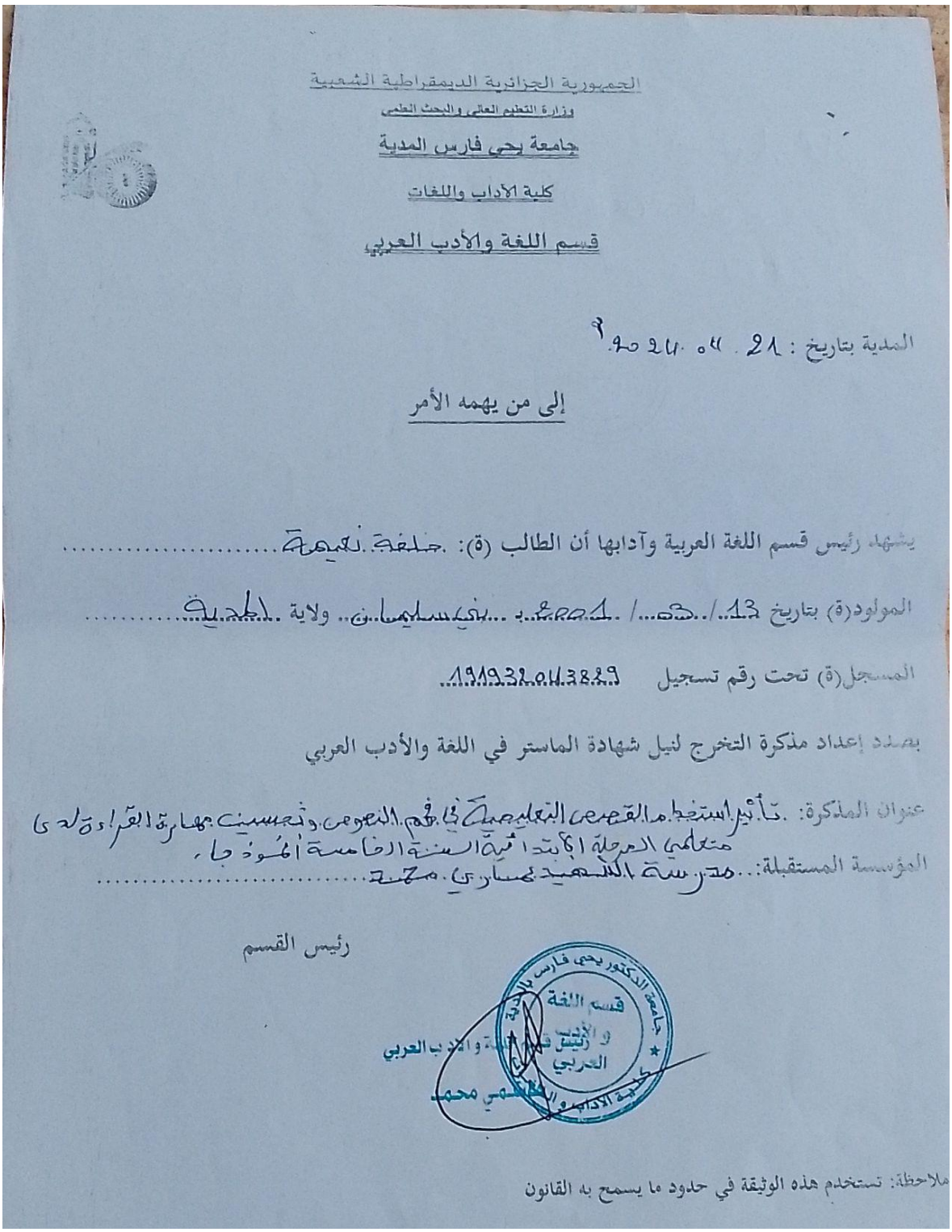
رئيس القسم

مساعد مدير

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة و الأدب العربي
رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الملحق رقم(03): نموذج عن ترخيص الدخول إلى الابتدائيات.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 21 . 04 . 2021

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): حلفة نعيمة .....

المولود(ة) بتاريخ 13/03/1991 بـ بني سليمان ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191932041388 .....

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: تأثير استخدام القصص التعليمية في فهم النصوص وتحسين مهارة القراءة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا.

المؤسسة المستقبلة: مدرسة الشهيد بساري محمد .....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
رئيس قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم رواية ورش عن نافع.

الحديث الشريف: صحيح البخاري.

المراجع(الكتب):

1.أحمد زلط، أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة للنشر والتوزيع، الهرم، ط1، 1998م.

2. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، مكتبة الحبر الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010م.

3. حسن شحاته، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، ط1، 2008م.

4. حسن شحاته، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، ط1، 1991م.

5. ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، (ب ط)، 1984م.

6. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن، (ب ت).

7. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2005م.

8. سعد علي زاير، إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2014م.

9.سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2006م.

10. سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، ط2، 2004م.

11. طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب،ط2، 2000م.

12. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة مصر، ط14، (ب ت).

13. عقيل حسن عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، (ب ط)، (ب ت).

14. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط4، سنة2007م.

15. العيد جلولي، قصص الأطفال بالجزائر، دراسة في الأدب الجزائري الموجه للأطفال، دار الإرشاد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003م.

16.فوزي عيسى،أدب الأطفال الشعر مسرح الطفل القصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية مصر، ط1، 2007م.

17. ماهر شعبان عبد الباري، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2010م.

18. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008م.

19. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 1991م.

20. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مراجعة وإعداد أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة مصر، 2008 م.

21. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد،1986م.

22.هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، 1988م.

المراجع المترجمة:

1. روبرت دي بوغرانت، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، علا الكتب، القاهرة مصر،ط1، 1998م.

المعاجم:

1. ابن منظور، لسان العرب، "مادة قرأ"، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، ط1، 2000م.

2. إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، الجزء الثالث، دار العلم للملايين، القاهرة مصر، ط1، 1956م.

3.مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2005م.

الرسائل الجامعية:

1. أحمد سعيد مغزي، النص الأدبي وتعليمية اللغة العربية_دراسة وصفية لواقع التفاعل اللغوي لدى تلميذ التعليم الثانوي العام في الجزائر_، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف الجزائر، 2016/2015م.

المجلات:

1. بشير إبرير، بني الخطاب العلمي في كتاب سيبويه مخارج الحروف عينة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة الجزائر، العدد7، جوان 2010م.

2.كمال قشطولي، أنواع النصوص التعليمية في المرحلة الابتدائية وغاياتها، مجلة المداد، 2021.12.25م.

ملخص البحث:

إنّ العملية التعليمية التعلمية إذا أرادت أن تحقق مرادها التعليمي لا بد لها من توفير مختلف الأساليب والطرق المناسبة لذلك خاصة مع تطور المناهج التعليمية وصعوبتها، ويعد أسلوب التدريس بالقصص التعليمية من أهم الأساليب التي يمكن الاعتماد عليها في إيصال الخبرات والمعارف خاصة لمتعلمي المرحلة الابتدائية لما تتميز به القصة من خصائص ومميزات تساعد في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، وتحسين جودة التعليم بالإضافة إلى تنمية مختلف المهارات اللغوية لدى المتعلمين وخاصة مهارة القراءة.

الكلمات المفتاحية: القصص التعليمية ـ القراءة ـ المعلم ـ المتعلم.

Abstract:

The educational process if itaims to achieve its educational goals, must provide various suitable methods and approaches especially with the development and complexity of curricula. The teaching method using educatinal stories is one of the most important methods that can be relied upon to convey experiences and knowledge, particularly for elementary school learners, due to the characteristics and advantages of stories thathelp achieve the desirede ducational objectives,improve the quality of education, and develop various language skills, especially reading skills.

Keywords:educational stories, readingskill, The learned, teacher.

فـهـرس المحتويات

فهرس المحتويات:

إهـــــــــداء01:.....04

إهـــــــــداء02:.....05

شكر وعرفان.....06

مقدمة .....أ

الفصل الأول: النصوص القصصية التعليمية

تمهيد **12**

I: مفهوم النص **13**

II:أنواع النصوص التعليمية **15**

III:القصص التعليمية الموجهة لمتعلمي الطور الابتدائي.....**17**

IV:أهمية القصة في المجال التربوي.....**21**

V: شروط اختيار المحتوى القصصي **23**

الفصل الثاني: مهارة القراءة

تمهيد **26**

I: مفهوم القراءة **27**

II: أنواع القراءات التعليمية.....**28**

III: طرق تعليم القراءة للمبتدئين.....**34**

IV: أسباب ضعف الأداء القرائي.....**39**

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

تمهيد **42**

I: تأثير استخدام القصة التعليمية في التعليم **43**

II: أدوات البحث **45**

III: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها. **48**

IV: نتائج الدراسة. **60**

خـــاتمــة..... 62

تـوصيـات 65

ملاحق 67

قائمة المصادر والمراجع 73

ملخص البحث..... 76

فهرس المحتويات 78